

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الثاني

واقع حوكمة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة
العربية السعودية ٢٠٣٠، من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية
فيها

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة

عنوان الدراسة:

واقع حوكمة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها

مدى وضوح العنوان وجاذبيته:

يشكل عنوان الدراسة من العناوين الواضحة والدقيقة علمياً، حيث يعكس بصورة مباشرة موضوع البحث ومجاله ومتغيراته الأساسية والفئة المستهدفة بالدراسة. فقد حدد الباحث موضوع الدراسة المتمثل في واقع الحوكمة داخل جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، كما ربط هذا الواقع بالإطار الاستراتيجي المتمثل في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهو ما يمنح الدراسة أهمية تطبيقية كبيرة في ظل التحولات التي يشهدها قطاع التعليم العالي في المملكة. كذلك حدد العنوان مصدر البيانات من خلال الإشارة إلى القيادات الإدارية والأكاديمية بوصفهم الفئة المستهدفة في الدراسة.

المتغيرات الأساسية:

المتغير المستقل: مبادئ الحوكمة الجامعية (كالشفافية، والمساءلة، والمشاركة، والاستقلالية، والعدالة، والكفاءة الإدارية).

المتغيرات التابعة: واقع تطبيق الحوكمة داخل جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، ومستوى توافقها مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

بيانات الدراسة

منشورة في
مجلة العلوم التربوية والنفسية

مجال التطبيق

قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

تقييم الإطار النظري للدراسة

يشكل الإطار النظري من العناصر الأساسية التي تحدد جودة الرسالة العلمية، ومن خلال مراجعة الدراسة يتضح أن الباحث بذل جهداً واضحاً في بناء إطار نظري متماسك يركز على مفهوم الحوكمة ومبادئها وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي. فقد بدأ الإطار النظري بعرض مفهوم الحوكمة من منظور إداري حديث، موضحاً تطور المفهوم وأهميته في المؤسسات العامة والخاصة، ثم انتقل إلى تناول الحوكمة الجامعية باعتبارها أحد الاتجاهات المعاصرة في إدارة مؤسسات التعليم العالي. وقد تميز الإطار النظري بالتدرج المنطقي في عرض المفاهيم، حيث انتقل الباحث من المفاهيم العامة إلى المفاهيم الأكثر تخصصاً، مما ساعد على بناء فهم متكامل للموضوع. كما تناول الباحث الأبعاد المختلفة للحوكمة الجامعية مثل الشفافية، والمساءلة، والمشاركة في صنع القرار، والاستقلالية المؤسسية، والعدالة التنظيمية، وهو ما يعكس شمولية المعالجة النظرية للموضوع. ومن الجوانب الإيجابية في الإطار النظري أنه لم يقتصر على التعريفات النظرية، بل سعى إلى ربط الحوكمة بالتطورات التي يشهدها قطاع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وبخاصة المستهدفات الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠. وقد أسهم هذا الربط في تعزيز القيمة التطبيقية للدراسة وإظهار أهمية الحوكمة كأداة لتحقيق التميز المؤسسي والارتقاء بمخرجات التعليم الجامعي.

تقييم استعراض الأدبيات والدراسات السابقة

يلاحظ أن الباحث خصص جزءًا مهمًا من الدراسة لاستعراض الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالحوكمة في مؤسسات التعليم العالي، وهو ما يعكس إدراكًا لأهمية الربط بين الدراسة الحالية والإنتاج العلمي السابق. وقد تنوعت الدراسات المستعرضة بين دراسات عربية وأجنبية تناولت موضوع الحوكمة الجامعية من زوايا مختلفة، مثل مستوى تطبيق الحوكمة، ومعوقاتها، وعلاقتها بالأداء المؤسسي، ودورها في تحسين جودة التعليم.

ومن نقاط القوة في استعراض الأدبيات أن الباحث لم يكتف بعرض نتائج الدراسات السابقة بصورة وصفية، بل حاول بيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. كما ساعد هذا العرض في توضيح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها، والمتمثلة في تقييم واقع الحوكمة بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

كما أسهمت الأدبيات السابقة في دعم بناء أداة الدراسة، حيث استفاد الباحث من الأبعاد والمؤشرات المستخدمة في الدراسات السابقة عند تصميم الاستبانة وقياس واقع الحوكمة. ويُعد ذلك مؤشرًا إيجابيًا على الاستفادة الحقيقية من الدراسات السابقة وعدم الاكتفاء بعرضها شكليًا.

مدى الترابط بين الإطار النظري والدراسة الميدانية

تضمنت المقدمة مبررات واضحة ومقنعة لاختيار موضوع الدراسة. فقد أوضح الباحث أن الحوكمة أصبحت من أهم الأساليب الإدارية الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات المعاصرة لتحسين الأداء وتعزيز الشفافية والمساءلة والحد من الممارسات التنظيمية السلبية. كما أشار إلى أن البيروقراطية السلبية تمثل إحدى العقبات التي تواجه المؤسسات العامة وتحد من قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

وتتجلى أهمية الدراسة في كونها تتناول قضية ترتبط مباشرة بمستوى الأداء الحكومي وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين. فكلما ارتفع مستوى تطبيق مبادئ الحوكمة داخل المؤسسات العامة، زادت فرص الحد من التعقيدات الإدارية وتحسين بيئة العمل وتعزيز الثقة في المؤسسات الحكومية. ومن هنا جاءت الدراسة لمعالجة موضوع ذي أهمية نظرية وعملية في الوقت ذاته.

كما نجح الباحث في ربط موضوع الدراسة بالاتجاهات الحديثة في الإدارة العامة التي تؤكد على أهمية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة القائمة على الشفافية والكفاءة والمساءلة. ولذلك يمكن القول إن المقدمة قدمت مبررات كافية ومقنعة لاختيار الموضوع وأبرزت أهميته بصورة جيدة.

تقييم شمولية الإطار النظري

يتسم الإطار النظري بدرجة جيدة من الشمولية، حيث تناول مختلف الجوانب المرتبطة بالحوكمة الجامعية، بدءًا من المفهوم والأهمية والأهداف، مرورًا بالمبادئ الأساسية للحوكمة، وانتهاءً بتطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي. كما تناول العلاقة بين الحوكمة وتحسين الأداء المؤسسي وجودة التعليم والقدرة التنافسية للجامعات.

وقد ساعدت هذه الشمولية في تكوين صورة متكاملة عن موضوع الدراسة، كما وفرت خلفية معرفية مناسبة لفهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. إلا أن الشمولية لم تصل إلى المستوى المثالي من الناحية النظرية؛ إذ كان من الممكن تعزيزها بإضافة مناقشات أوسع حول النماذج العالمية للحوكمة الجامعية وتجارب الجامعات الدولية الرائدة في هذا المجال، الأمر الذي كان سيوفر أساسًا مقارنًا أكثر ثراءً عند تحليل واقع الحوكمة في الجامعة محل الدراسة.

تقييم جودة توثيق الأدبيات السابقة

اتسم توثيق الأدبيات السابقة بدرجة مقبولة من التنظيم والمنهجية، حيث تم عرض الدراسات وفق تسلسل منطقي يبرز أهداف كل دراسة ومنهجيتها وأهم نتائجها. كما نجح الباحث في توضيح كيفية استفادته من تلك الدراسات في بناء الدراسة الحالية.

ويُحسب للباحث حرصه على تنويع مصادر الأدبيات وعدم الاقتصار على الدراسات المحلية فقط، مما أسهم في توسيع الإطار المعرفي للدراسة. ومع ذلك، فإن زيادة نسبة الدراسات الأجنبية الحديثة والمتخصصة في الحوكمة الجامعية كان من شأنها تعزيز الإطار النظري ومنحه بعدًا عالميًا أكبر.

الخاتمة

يشكل الإطار النظري لهذه الدراسة جيدًا إلى جيد جدًا من الناحية العلمية والمنهجية، حيث نجح الباحث في تقديم عرض متكامل لمفهوم الحوكمة الجامعية وأبعادها المختلفة، وربطها بسياق التعليم العالي السعودي ومستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. كما تميزت الأدبيات السابقة بالتنوع والارتباط المباشر بموضوع الدراسة، وأسهمت في بناء الخلفية العلمية اللازمة لفهم المشكلة البحثية وتفسير نتائجها. ومن أبرز نقاط القوة في الإطار النظري وضوح المفاهيم، وشمولية العرض، والترابط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، والاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الأداة البحثية. أما أبرز نقاط الضعف فتتمثل في محدودية تناول النظري لبعض النظريات المفسرة للحوكمة، والحاجة إلى توسيع المقارنات الدولية والاستفادة بصورة أكبر من الأدبيات الحديثة المتعلقة بالحوكمة الجامعية في ظل التحولات الرقمية والإدارية المعاصرة.

المرجع

Asiri, K. M. (2017). واقع حوكمة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/344543483_waq_hwkmt_jamt_alamyr_stam_bn_bda_lzyz_fy_dw_rwyt_almmlkt_alrbyt_alswdyt_2030_mn_wjht_nzr_alqyadat_aladaryt_walakadymyt_fyha



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

